

7 من 8 | البر | مواعظ وكلمات في الحرم المكي | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن

فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين تقدم الكلام على قوله تعالى

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - [00:00:17](#)

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون لنا عودة على اخر هذه الاية فهي قوله تعالى وليس البر بان تأتوا

البيوت من ظهورها قد قدمنا - [00:00:51](#)

ان العلماء رحمهم الله ذكروا ان سبب نزول هذه الاية ان قوما كانوا اذا احرموا بالحج او بالعمرة يتشددون في احكام الاحرام فكانوا لا

يستظلون تحت سقف ولا يدخلون من باب - [00:01:20](#)

واذا اراد احدهم ان يدخل بيتا فانه لا يدخله من بابه لانه بزعمه يدخل من تحت سقف فكانوا يتسورون الجدران ويأتون من ظهور

البيوت ويظنون ان هذا من الدين وانه من الشرع - [00:02:00](#)

وانه من احكام الاحرام الله انكر عليهم ذلك فقال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورهم والبر معناه الطاعة اي ليس من الطاعة لله

ورسوله وليس من شرع الله سبحانه وتعالى - [00:02:34](#)

صنيعكم هذا لانه تشدد وغلو ما انزل الله به من سلطان ثم قال جل وعلا ولكن البر من اتقى هذا هو البر من اطاع الله سبحانه وتعالى

في اوامره ونواهيه - [00:03:01](#)

وتوسط بين الغلو والتشدد وبين التساهل والتسيب هذا هو البر والدين ولله الحمد دين يسر ودين سهولة وليس فيه حرج وليس فيه

تشدد نهى الله عن ذلك ولكن البر من اتقى يعني اتقى الله سبحانه وتعالى - [00:03:28](#)

وتقيد تقيد بالشرع تقيد باوامر الله ونواهيه ولم يزد على ذلك يتشدد بامور يظن انها من الدين وهي ليست من الدين. الدين ليس فيه

تشدد الدين ليس فيه حرج الدين دين حنيف - [00:04:02](#)

ملة ابراهيم واجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هذا هو الدين فالذي يريد البر ويريد الثواب عند الله جل

وعلا يتمشى على شرع الله لا يتشدد - [00:04:31](#)

ولا يتساهل لان كثيرا من الناس بين طرفي نقيض اما متشددون غالون متنطعون واما متساهلون متحللون من الدين ودين الله بين

الغالي والجافي هذا دين الله بين الغلو وبين الجفا - [00:05:02](#)

لا افراط ولا تفريط الافراط هو الغلو والتفريط هو التساهل لا الدين وسط ولله الحمد بين الغالي المتطرف وبين الجافي المتحلل من

من الدين هذا هو دين الله ولكن البر - [00:05:40](#)

من اتقى اي اتقى الله سبحانه وتعالى بفعل اوامره وترك نواهيه ولم يشدد على نفسه ولهذا قال الله سبحانه لنبيه فاستقم كما امرت

ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير - [00:06:10](#)

استقم على الدين كما امرت اي كما امرك الله سبحانه وتعالى فالاستقامة هي ملازمة اوامر الله سبحانه وتعالى وليس الاستقامة ان

تتشدد وان تشق على نفسك هذا ليس هو الاستقامة - 00:06:39

الاستقامة ان تستقيم على اوامر الله فاستقم كما امرت ثم امر اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فقال فاستقم كما امرت

فاستقم كما امرت ومن اتبعك ولا تطغوا طغيان الزيادة - 00:07:06

لا تزيدوا عن اوامر الله سبحانه وتعالى تظنون انكم تؤجرون على ذلك فاستقم كما امرت ومن تاب معك تاب الى الله

سبحانه وتعالى وامن بالله ورسوله وتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

فان الله امر المؤمنين بما امر به رسول رسولهم صلى الله عليه وسلم ولا تطغوا الطغيان والزيادة عن اوامر الله والتشدد في دين الله

عز وجل الا هو الطغيان حد لهم حدا قال كما امرت - 00:08:05

ايتبع اوامر الله سبحانه وتعالى. هذا هو الدين واما الطغيان والزيادة فليست من دين الله ولهذا عاب الله على النصارى لما غلوا في

دينهم ولو في المسيح عليه الصلاة والسلام - 00:08:29

قال الله سبحانه يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها

الى مريم وروح منه هم لا هم يقولون ما هو ما يكفي اننا نقول رسول الله - 00:08:53

ولا يكفي اننا نقول المسيح عبد الله بل المسيح ابن الله المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة او هو الله اقوال النصارى في المسيح ثلاثة منهم

من يقول هو الله - 00:09:15

منهم من يقول هو ابن الله منهم من يقول ثالث ثلاث وهذا غلو والعياذ بالله ولهذا قال لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - 00:09:34

ليس هو الله ولا ابن الله ولا ثالث ثلاثة انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم كلمته ان الله قال له كن فيكون

فوجد بكلمة بدون اب - 00:09:54

وجد بدون اب وانما وجد بالكلمة التي صدرت من الله وهي قوله جل وعلا كن فكان عيسى عليه السلام هذا معنى كلمة الله انه تكون

بكلمة الله وليس له اب كسائر البشر - 00:10:16

والله على كل شيء قدير كما انه خلق ادم بلا اب ولا ام خلقه من تراب فهو قادر على ان يخلق بشرا من غير اب ان يخلق بشرا من ام -

00:10:44

بدون اب ولهذا قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الذي قدر على ان يوجد بشرا من التراب من

غير اب ولا ام الا يقدر على ان يوجد - 00:11:01

بشرا من ام بلا اب بلى حوا ام البشر خلقها الله من اب بلا ام خلقها الله من اه من اه من ضلع ادم عليه السلام وليس لها ام فالبشر على

ثلاثة انواع - 00:11:21

منهم من خلقه الله من ام واب سائر البشر ومنهم من خلقه الله بلا ام ولا اب كادم عليه السلام ومنهم من خلقه الله من اب بلا ام فحواء

ومنهم من خلقه الله من ام بلا اب وهو عيسى - 00:11:44

عليه الصلاة والسلام والله على كل شيء قدير ولهذا قال لا تغلو في دينكم فلا تقولوا على الله الا الحق لا تغلو في دينكم غير الحق

انكر عليهم الغلو والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

حذر من الغلو والزيادة وقد جاء ثلاثة نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسألون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادة

الرسول صلى الله عليه وسلم يريدون الاقتداء به صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

فسألوا ازواجه فاخبرتهم بعبادة الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوها كأنهم تقالوا عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا

يظنونها اكثر مما مما اخبروا به ثم اعتذروا وقالوا ان رسول الله - 00:13:01

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يعني فهو ليس بحاجة الى كثرة العبادة لانه مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واما نحن فلم

يغفر لنا - 00:13:28

فحتاج الى كثرة العبادة ولا يتقيدون بما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام انتم الذين قلتم كذا وكذا - [00:13:45](#)

اما اني اتقاكم لله واعرفكم بالله واني اصلي واناام واني اصوم وافطر واني اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني لان واحدا منهم قال انا اصوم ولا افطر والثاني قال انا اصلي ولا اناام. يعني يصلي كل الليل - [00:14:08](#)

والثالث قال انا لا اتزوج النساء تعبدا يظنون ان هذا عبادة فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم اما اني اصلي واناام واصوم وافطر واتزوج النساء - [00:14:48](#)

من رغب عن سنتي فليس من اذا فالدين هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم من غير زيادة هذا هو لقد كان لكم في رسول الله - [00:15:12](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر والله جل وعلا يقول فاستقيموا اليه واستغفروه تقيم اليه الى الله جل وعلا على دينه واستغفروه لماذا قال استغفروه لان الانسان يحصل منه تقصير - [00:15:31](#)

الاستقامة الكاملة لا يقدر عليها احد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا فقيموا ولن تحصوا ما تستطيع ان تقوم بالدين كله الدين متين كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ولن يشاد الدين - [00:16:00](#)

احد الا غلبه لكن استقم حسب استطاعتك واستغفر الله عن التقصير فاذا جمعت بين قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا وبين قوله تعالى فاستقيموا اليه واستغفروه - [00:16:23](#)

عرفت الحق ان الانسان يستقيم ولا يزيد ويطغى ويتنطع وان الانسان لا يكمل نفسه ويقول انا استكملت الدين وانا يعتبر نفسه مقصرا فيستغفر فيستغفر الله من الخطأ ايستغفر الله من التقصير - [00:16:48](#)

فان الانسان مهما عبد الله فانه لا لا يقوم بكل حق الله عليه ولا يقوم بالدين كله ولكن الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها فيقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم - [00:17:17](#)

ويقول سبحانه وتعالى ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا فهذا هو الصراط المستقيم الاعتدال - [00:17:43](#)

الاعتدال في العبادات من غير غلو وتشدد ومن غير تساهل وتفريط بل يكون الانسان معتدلا ويكثر من الاستغفار يكثر من الاستغفار فان الاستغفار يمحو التقصير يكمل النقص ولهذا قال سبحانه - [00:18:05](#)

ان المتقين في جنات وعيون اخدين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. شوف قليلا من الليل ما يهجعون يقومون الليل ثم بالاسحار يستغفرون - [00:18:35](#)

سافرون من اي شيء يستغفرون من النقص حتى وان قاموا الليل او قاموا من الليل فالنقص حاصل فهم يستغفرون يتبعون العمل بالاستغفار يتبعون الطاعة بالاستغفار فاستقيموا اليه واستغفروه ولا يكملون انفسهم ويعجبون - [00:19:00](#)

بأعمالهم النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل الخلق عبادة لربه عز وجل ومع هذا يقول يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة - [00:19:30](#)

رسول يتوب الى الله ويستغفر اكثر من سبعين مرة في اليوم الواحد مع ما هو عليه من طاعة الله عز وجل الانسان لا يعجب بعمله ولا يتشدد لدين الله ولا يفرط ويتساهل - [00:19:46](#)

وانما يجمع بين الخوف والرجاء يجمع بين العمل الصالح والاستغفار يجمع بين الطاعة والتوبة هذا شأن المؤمنين قال صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون ثلاث مرات دعا عليهم بالهلاك - [00:20:10](#)

من هم المتنطعون هم المتشددون المتشددون الغالون في دين الله عز وجل فلا غلو ولا تقصير ولا افراط ولا تفريط هذا هو الدين الصحيح ولهذا قال ليس البر بان تأتوا البيوت - [00:20:39](#)

من ظهورها ولكن البر من اتقى واتقوا الله لعلكم تفلحون هذا هو البر. تقوى الله سبحانه وتعالى بحسب استطاعتك فمن اتقى الله

بحسب استطاعته فان الله يغفر له ما قصر فيه - [00:21:04](#)

من اتقى الله بحسب استطاعته ومقدرته فان الله يغفر له ما قصر فيه من حق الله عز وجل لان الانسان عاجز الانسان ضعيف ما يستطيع ان يقوم بحق الله سبحانه - [00:21:28](#)

ولا يستطيع ان يعمل بالدين كله ولا يترك منه شيء. ما يستطيع لكن يأتي منه بقدر استطاعته ويستغفر الله عن الشيء الذي لا يستطيعه والذي قصر فيه استغفر الله - [00:21:48](#)

ويكثر من الاستغفار هذا سبيل المؤمنين المتقين. نسأل الله عز وجل يجعلنا واياكم منهم بمنه وكرمه والمهمة المداومة المداومة على الطاعة قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله او احب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:22:07](#)

هو للانسان يداوم على العمل الصالح ولو كان قليلا فيه خير اما كونه يجتهد في بعض الاحيان ويشد في بعض الاحيان ثم يترك العمل فهذا ليس اه ليس هو الطريق الصحيح - [00:22:32](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان المنبت لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى من هو المنبت المسافر المسافر اذا دلج على راحلته اذا دلج على راحلته وكلف راحلته بالسير - [00:22:51](#)

فانها تنقطع في اثناء الطريق هذا هو المنبت انقطع راحلته لانها كلت من كثرة السير عليها فانقطعت فبقي في وسط الطريق لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى راحلتهم كلت وتعبت والطريق باقى - [00:23:15](#)

قعد في ولو انه اخذ الطريق شيئا فشيئا اخذ الطريق شيئا فشيئا ورفق براحلته لبلغته الى مقصوده هذا مثل للنفس نفس الانسان اذا اتعبها وكلفها انقطعت وتركت العمل اما اذا اخذ العمل شيئا فشيئا - [00:23:43](#)

بالتدريج والسهولة قام من الليل وصام بعض الايام وعمل بالطاعات شيئا في شيئا بحسب استطاعته هذا ادوم له وهذا يألفه ويستمر عليه لكن اذا تشدد في الاول واتعب نفسه ملت وانقطعت - [00:24:13](#)

وبالتالي يترك العمل هذه نتيجة الافراط نتيجة الغلو والتشدد ان الانسان ينقطع ويترك العمل اما اذا اعتدل الانسان في العمل فانه يستمر ويعتاد هذا الشيء ويصل الى الله سبحانه وتعالى - [00:24:39](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاستقامة على دينه من غير غلو ومن غير تقصير نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الهداية للصراط المستقيم وان يثبتنا على الدين القويم - [00:25:04](#)

وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:25:26](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء يقول السائل هل من الغلو الاكثار من العبادات والنوافل المستحبة؟ وبخاصة لمن تدين حديثا؟ وما معنى قوله تعالى - [00:25:51](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا الاية الاكثار من الطاعة باعتدال طيب اذا كان باعتدال من غير مشقة على النفس الاكثار من العمل الصالح طيب - [00:26:11](#)

وليس هو من الغلو والقليل اذا داومت عليه صار كثيرا القليل اذا داومت عليه صار كثيرا الاكثار من العمل الصالح مطلوب ولكن من دون غلو ومن دون تشدد بل توزع اعمالك - [00:26:32](#)

توزع اعمالك الصالحة على يومك وليلتك باعتدال تجعل لليل عملا وللنهار عملا وتجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولزورك يعني اللي يزورك من اخوانك - [00:26:55](#)

عليك حقا فاعط كل ذي حق تفقهوا وزع وقتك على حسب على حسب اعمالك الانسان بحاجة الى طلب الرزق حاجة الى الاكتساب فيجعل لطلب الرزق وقت ويجعل للعبادة وقت ويجعل للنوم والراحة وقت - [00:27:18](#)

ويجعل لاهله وقت ويجعل لزواره اللي يزورونه يسلمون عليه ويجعل لهم وقت يوزع عمله توزيع معتدل ما ياخذ الوقت كله في العبادة او ياخذ الوقت كله لطلب الرزق والتجارة او ياخذ الوقت كله - [00:27:41](#)

بالنوم لا الانسان يوزع وقته يحط له برنامج تعرفونه البرنامج تطلب برنامج يومي وقت للصلاة ووقت لتلاوة القرآن ووقت لطلب العلم وقت لطلب الرزق والاكتساب ووقت للنوم ووقت للجلوس لاهلك ولزوارك - [00:28:07](#)

اعتدل في هذه الامور تعتدل بهذه الامور نعم احسن الله اليكم. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذا لوجي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:28:31](#)

شوف ما قال لا تبيعون ولا تشترون بيعوا واشتروا لكن اذا سمعتم المؤذن فاقبلوا على الصلاة وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض لا تجلسون بالمساجد ويتعطلون اشغالكم - [00:28:53](#)

اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني من الرزق اجمعوا بين العبادة وطلب الرزق. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه ديننا دين الخير ودين الوسط ما هو دين - [00:29:14](#)

التكلم فاجعل لطلب الرزق وقتا واجعل للعبادة وقت في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سبحانه له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة - [00:29:32](#)

الا على انهم يبيعون ويشترون ويتاجرون ولكن اذا جاء وقت الصلاة اقبلوا على الصلاة. فاذا انتهت الصلاة عادوا الى بيعهم وشرائهم فديننا دين الاعتدال ولله الحمد لا افراط ولا تفريط - [00:29:54](#)

نعم وما معنى قوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا نعم هؤلاء لما كتب الله عليهم القتال قالوا ربنا لما كتب علينا القتال؟ لولا اخرتنا - [00:30:14](#)

الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيل في ناس لما كتب الله عليهم القتال استثقلوا القتال ولو انهم قبلوا فالواجب على المسلم انه يمثل اوامر الله - [00:30:37](#)

ولا يستثقل شيء من اوامر الله عز وجل كالقتال او الصلاة لدعي للصلاة. ما يتناقل او دعي للجهاد ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ان ثاقلتم الى الارض - [00:31:02](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ اذا امر بمعروف فانه يمثل اذا نهى عن منكر يمثل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما - [00:31:20](#)

من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فالمسلم يفعل ما امر الله به ويترك ما نهى الله عنه بحسب - [00:31:43](#)

استطاعته لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهذا هو الخير فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه هذا هو الخير والصالح في الدنيا والاخرة. نعم يقول السائل سماحة الشيخ بالنسبة للذين يستمعون الدرس وهم في الطابق العلوي بالمكبرات الصوتية. هل يكون لهم الفضل الذي - [00:32:03](#)

ذكر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله الحديث افيدونا جزاكم الله خيرا نعم هم في بيت من بيوت الله الطابق العلوي - [00:32:30](#)

الطابق اه الارضي والسطح كل هذا بيت من بيوت الله فاللي يستمعون الذكر تواء بالسطح او بالدور العلوي او بالدور الارضي كلهم في بيت من بيوت الله وكلهم يستمعون للذكر وكلهم يحصلون على هذا اجر الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:44](#)

نعم يقول السائل انا شخص عندي اخوات يدرسن في مدرسة مختلطة واقوم بتوصيلهم فما حكم الشرع في ذلك؟ علما بانني ان تركتهم بدون توصيل سوف يذهبن في سيارات اجرة وهناك الاختلاط اشد فما الواجب علي فعله في هذه الحالة؟ هذا هو الابتلاء والامتحان ولا حول ولا قوة - [00:33:09](#)

الا بالله وهذه هي الفتن فلا فلا يسلم من هذه الفتن الا من سلمه الله عز وجل هذا الاختلاط في الدراسة هذا بلاء وفتنة وهذا منكر ولا يجوز حرام لانه مدعاة - [00:33:37](#)

الى فساد الاخلاق فالواجب ان ان ولاية الامور ولاية امور المسلمين يجعلون تدريس النساء منعزلا عن تدريس الرجال اجعلون للبنات

مدارس خاصة بهن ويجعلون للاولاد مدارس خاصة بهم كما هو العمل والله الحمد في هذه البلاد - 00:34:05

وفقها الله وثبتها على الحق جعلت لتعليم النساء جهازا مستقلا ومباني مستقلة وجعلت لتدريس الذكور ما جاء مجالا مستقلا جعلت مكانا مستقلا لهم ولا اختلاط والله الحمد وحصل الخير الكثير - 00:34:34

حصل التعلم للذكور والانات ما هي من ضرورة تعلم الاختلاط ما هو من الضرورة الاختلاط بالامكان فصل الجنسين بعضهم عن بعض واذا لم يمكن جعل تعليم النساء مستقلا فعلى الاقل يجعل للنساء قسم - 00:35:02

خلف الطلاب ويجعل مستورا بستار ومكبرات الصوت اليوم والبث اه تلفزيوني يقوم بالمهمة ويبلغ الجميع فالامور ميسرة ولكن كثير من الناس لا يريدون الخير يريدون خلط الذكور مع الاناث يقصدون هذا الشيء - 00:35:27

لاجل لاجل الفتنة والعياذ بالله ولكن من ابتلي بهذا الشيء فليثق الله والدراسة التي فيها اختلاط ما هي ضرورية ما هي ضرورية لو ما تعلم البنات احسن لها من ان نتعلم مختلطة - 00:35:55

مع الرجال ان حصل التعلم بدون اختلاط الحمد لله وان ما حصل ما هو ضروري علمها امور الصلاة علمها سور من القرآن علمها شروط الصلاة واركان الصلاة واجبات الصلاة. علمها احكام الوضوء - 00:36:15

ولا هو بضروري انها تروح تجلس مع مع الذكور فالواجب على المسلمين ان يتقوا الله سبحانه وتعالى في بناتهم واذا لم يكن هناك دراسة الا مع الاختلاط ان يمنعو بناتهم - 00:36:35

ان يمنعو بناتهم وان يدرسوهن الشيء الضروري لامور دينهم وامور دنياهم ايضا وهذا ممكن ومتيسر نعم احسن الله اليكم يقول السائل كنت اقود سيارتي وصدمت حرمة فماتت لان السيارة ما كان فيها فرامل. فهل علي شيء؟ وجزاكم الله خيرا - 00:36:54

نعم هذا واضح ان انك قتلتها لكن هذا القتل خطأ هذا قتل الخطأ الله جل وعلا يقول ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا - 00:37:20

الى قوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فالواجب عليك شيئين الاول الدية اذا طلبوها والشيء الثاني الكفارة وهذه بينك وبين الله الدية حق لاولياء القتيلة واما الكفارة فهي حق لله سبحانه وتعالى - 00:37:39

والكفارة عتق رقبة عتق رقبة مملوك تعتقه من الرق تجعله حرا بعد ان كان مملوكا هذا اذا امكن اذا ما امكن ولا موجود الرق والعتق ما هو موجود فانك تصوم شهرين متتابعين توبة من الله - 00:38:04

وكان الله عليما حكيما وعلى اخواننا اللي يقودون السيارات عليهم انهم يتأكدون من صلاحية السيارة قبل ان يحركها هل فيها فرامل؟ هل فيها معداتها؟ هل فيها اه لوازم القيادة قبل يحركها - 00:38:29

فهو يحركها وهو ما يدري عنها هذا تفريط كذلك عليهم عدم السرعة في السير لان السرعة سبب للحوادث وعليهم ايضا اذا كانوا لا يحسنون القيادة الا يقودوا السيارات وهم لا يحسنون - 00:38:52

يعرضون انفسهم ويعرضون انفس الناس للخطر كذلك اذا كان الانسان عنده نوم يحس بالنوم لا يقود السيارة وهو يحس بالنوم لا يقود السيارة الا بعد ان تتكامل عنده المقدرة التامة - 00:39:13

على قيادة السيارة والضمانات التامة باليات السيارة لانه يعرض نفسه ويعرض انفس الناس الى التلف والهلاك اذا لم يتأكد من هذه الامور نعم يقول السائل اذا لم يتيسر للرمل في الاشواط الثلاثة الاولى - 00:39:34

من الطواف فهل علي شيء الرمل سنة سنة في طواف القدوم للحج وفي طواف العمرة الاشواط الثلاثة الاولى في طواف العمرة وفي طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد الحج واما بقية انواع الطواف مثل طواف الافاضة وطواف الوداع - 00:39:57

طواف التطوع هذه ليس فيها رمل والرمل في طواف القدوم او في طواف العمرة سنة اذا امكن الحمد لله طيب وفيه اجر واذا لم يمكن فلا حرج عليك اذا تركته وطوافك صحيح وتام باذن الله. نعم. وبالنسبة لكشف الذراع الايمن هل في جميع - 00:40:26

الاشواط والسعي ام ماذا؟ وجزاكم الله خيرا كذلك الاضطباع وهو كشف الكتف الايمن هذا انما يكون في طواف العمرة وطواف القدوم ويكون في بداية الطواف فاذا انتهى الطواف فانك تستر الكتفين - 00:40:49

تظفي الردى على كتفيك وعلى صدرك وظهرك فلا يشرع البداية الطباع الا عند دخولك في المطار لطواف القدوم او طواف اه او طواف العمرة من بداية الطواف الى نهايته واما السعي فليس فيه الطباع - [00:41:14](#)

تطوف وانت مشتمل بالردا على كتفيك بعض الناس ينطبع من يوم يحرم من الميقات وفي جميع هذا غلط هذا غلط الانطباع ان ما تعمله عند بداية الطواف وتنتهيه في اخر شوط - [00:41:41](#)

تظفيه على كتفيك هذا اجمل لك واستر لك واحسن وارفق بك نعم يقول السائل هل يجوز طواف النافلة عن الغير لم يرد به دليل عن الغير انما ورد الدليل الحج الكامل عن الغير - [00:42:02](#)

او العمرة الكاملة عن الغير اما طواف فقط هذا لم يرد به دليل لكن بعض الفقهاء يقول لا بأس به لانه طاعة فيقاس على اذا كان تجوز النيابة اذا كان تجوز النيابة في الحج كله وفي العمرة كلها - [00:42:25](#)

فتجوز النيابة في بعضها كالطواف ولكن الصحيح انه ما انه ما يطاف عن الغير طواف تطوع انما يحج عنه او يعتمر. نعم يقول السائل بعض الناس يدرس الفقه على مذهب معين. ما رأي سماحتكم في هذا؟ وانصحونا بالكتب التي يجب ان ان - [00:42:48](#)

يدرس منها طالب العلم في التوحيد والفقه والسيرة والعقيدة بشيء من التفصيل وجزاكم الله خيرا لا بأس ان الانسان يدرس الفقه على مذهب معين الى المذاهب الاربعة المذهب الحنفي او المذهب المالكي - [00:43:14](#)

او المذهب الشافعي او المذهب الحنبلي. لا بأس بذلك لانها كلها مذاهب ولله الحمد صحيحه وسنية وليس من لازم هذا ان كل ما فيها يكون صوابا قد يكون فيها شيء من الخطأ - [00:43:32](#)

ونحن لا نأخذها على انها قضية مسلمة ندرسها الدراسة ادرس ما يخالف ادرس لكن عند العمل وعند الفتوى ما تفتي الا بشيء يترجح بالدليل. ولا تعمل الا بما تخرج بالدليل. اما الدراسة - [00:43:51](#)

ادرس القول الراجح والقول المرجوح والقول الخطأ كله ادرسوا لاجل الاطلاع فقط ياجل الاطلاع والمعرفة لكن عند العمل ما تعمل الا بالشئ الذي عليه دليل ولا تفتي اذا سئلت الا بما عليه دليل - [00:44:12](#)

نعم يقول والكتب كثيرة ولله الحمد وانا قلت وكررت ان المهم هو الكتب المهم المدرس فاذا وجدت مدرسا كفاء عالما محققا فمسألة الكتب ميسرة ولله الحمد المدرس هو الذي يعين لك - [00:44:33](#)

الكتب التي تقرأها عليه تدرسها عليه اما مجرد كتب بدون مدرس فهذا لن يفيدك شيئا وانما قد يضيعك كثيرا وتنتيه في مسائل الكتب ولا تعرف اين تذهب لابد من المدرس - [00:44:59](#)

كما انك ما تمشي في البر الا مع طريق واضح او اذا كنت ما تحسن لا بد تسير مع دليل مع انسان خريج يدلك على الطريق اذا كنت ما تعرف المساحة ولا تعرف البر ولا تعرف - [00:45:23](#)

المفازات ما تدخل في البر الا بدليل خريج يدلك على الطريق هذا هو العالم هذا هو العالم الذي يدلك على طريق العلم فاختر المدرس اولاً ثم بعد ذلك اختيار الكتاب - [00:45:42](#)

واما الكتب بدون مدرسين فلا تستفيد منها شيئا كثيرا بل قد تغلط وتخطي كثيرا وكم حصل من الاخطاء من قوم اعتمدوا على الكتب ولم يدرسوا على العلما كم حصل منهم من الاخطاء - [00:46:08](#)

في حق انفسهم وفي حق المجتمع من الغلطات ومن الكلام غير الصحيح ومن الفتاوى المخالفة كل هذا بسبب التعامل طلب العلم من الاوراق ومن الكتب بدون مدرسين ان وجدت مدرس - [00:46:28](#)

تدرس عنده في مسجد او في مجلس او انتظم في الدراسة. الدراسة النظامية فيها مقررات وفيها مدرسون المعاهد العلمية في الكليات الشريعة كليات اصول الدين كليات اللغة كل هذه كليات ودراسة نظامية وفيها مقررات وكتب مختارة اذا - [00:46:50](#)

تيسر لك احد امرين اما مدرس في المسجد او في مجلس دراسة او في الدراسة النظامية. اما انك تنفرد انت وتقرأ لوحده او تقرأ مع جماعة من جنسك ما عندهم معرفة - [00:47:16](#)

فهذا هو عين الخطأ وهذا هو عين الهلاك وهذا هو عين الجهل وكم حصل بسبب هذا من غلطات على الناس بسبب هؤلاء الذين

تخرجوا على الكتب بدون مدرسين وبدون ادلة - 00:47:33

الامام ابن القيم رحمه الله يقول والجهل داء قاتل وشفأؤه امران في التركيب متفقان نص من الكتاب او من سنة وطبيب ذلك العالم الرباني الطبيب هو العالم الرباني اما الكتب فهي مثل الادوية - 00:47:55

الادوية ما ياخذها الجاهل ويتداوى بها لازم ياخذها عن طريق من عن طريق الطبيب كذلك العلم ما يؤخذ من الكتب. الكتب مثل الصيدليات لكن الطبيب طبيب العلم هو العالم. العالم الرباني وطبيب ذلك العالم الرباني - 00:48:19

هذا هو اذا لا بد من مدرس ولا بد من كتاب اما بدون مدرس فلا تتعب نفسك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة في مسجد امامه ضريح لا يفصل بينه وبين المسجد الا الباب. ومبنى - 00:48:40

الضريح وما حكم الصلاة في مسجد اسمه باسم صاحبه هذا الضريح المسجد المبني على ضريح لا يصلى فيه لا تصح الصلاة فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور - 00:49:02

وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا لعن وهو في السياق في النزاع الاخير للموت يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد - 00:49:20

يحذر ما صنعوا فالمسجد المبني على ضريح لا تصلي فيه ولا تصح الصلاة فيه لانه ليس مسجدا وانما هو مشهد مشهد ضريح لا تصلي لي اما اذا كان القبر بعيدا عن المسجد - 00:49:43

ومنفصلا عن المسجد بينهم ارض او بينهم شوارع فلا بأس اما اذا كان القبر في المسجد او متصلا بالمسجد فحذاري حذاري انك تصلي فيه لان الرسول حذرك من هذا قال لا تتخذوا القبور مساجد - 00:50:02

هذا تحذير من الرسول ما هو مني انا الى الرسول يقول لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قال ذلك وهو في سياق الموت صلى الله عليه وسلم فابتعدوا عن المساجد المبنية على القبور - 00:50:22

وادعوا الى الله وبينوا من هالمساجد انها وثنيات وليست صحيحة وان الرسول حذر منها ونهى الامة عنها هذا هو الواجب والواجب ان يدفن الاموات في المقابر ما يدفنون في المساجد - 00:50:40

هذا هو الواجب على المسلمين هذا هو الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدفن اصحابه بالبقيع ما كان يدفنه في المساجد وهم صحابة افضل الامة ما كان يدفنه في المساجد - 00:50:57

كان يدفنه في البقيع في المقبرة هذا سنة الاسلام سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل لي اخت من امي وهي تختلق المشاكل بين اخوة اخوتها من من امها ومن ابوها. فهل مقاطعتها - 00:51:13

عدوا من قطيعة الرحم ايش لي اخت من امي وهي تختلق المشاكل بين اخوتها من امها واخوتها من ابوها. فهل مقاطعتها تعد من قطيعة الرحم وما هو العمل في هذا الحال - 00:51:35

لا تقاطع لكن تنصح عليكم بنصيحتها عن هذه الاخلاق السيئة وصلوها صلة الرحم حق الرحم له حق جعله الله بعد حق الوالدين قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:51:52

وبالوالدين احسانا وبذي القربى جعله الحق الثالث من الحقوق العشرة المذكورة في هذه الاية فاذا كانت تسيء اذا كان القريب يسيء فلا يسقط حقه عنك ولكن تناصحه عن الاساءة وتعظه عن الاساءة - 00:52:13

وان لم يمثل فادي ما عليك وهو عليه ما حمل هو عليه ما حمل وانت عليك ما حملت. نعم احسن الله اليكم يقول انا شاب كنت في غفلة كبيرة عن الله من شرب للخمر وتعاطي المخدرات وغيرها من المحرمات والان - 00:52:34

الحمد لله تبت الى الله واقلعت عن هذه المحرمات الا اني مبتلى بمعصية وكلما اعاهد الله واندم وابكي فاصبر عليها احيانا ثلاثة اشهر واحيانا اقل من ذلك فاعود اليها هذا وانا ملتزم واقوم الليل واصوم النهار واحب المساكين وابكي من خشية الله واحب العلماء -

00:52:57

والصالحين وامر اهلي بالصلاة والاعمال الصالحة والحمد لله. الا اني مبتلى بهذه المعصية الخبيثة. التي مزقت التي مزقتني فيا

سماحة الشيخ ما هي نصيحتكم؟ والله اني اخاف ان يختم لي بسوء واطلب منك ومن له دعوة - [00:53:21](#)

استجاب ان يدعو الله ان يعافيني منها الحمد لله الذي وفقك للتوبة والندم عليك بالعزم الصادق والاستعانة بالله واكثر من الدعاء ان الله يعينك على ترك هذه المحرمات والله جل وعلا يعينك - [00:53:41](#)

الله قريب مجيب ثم عليك بالابتعاد عن قراء سوء ربما انك تجالس او تمشي مع قراء سوء فاسدين ابتعد عنهم واجلس وصاحب اهل الخير واحضر مجالس الذكر وسيعينك الله سبحانه وتعالى - [00:54:05](#)

على ترك هذه الامور ولا تقنط من رحمة الله لا تقنط من رحمة الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:54:28](#)

انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له فالواجب عليك الاكثار من التوبة والاكثار من الاستغفار وملازمة طاعة الله المحافظة على فرائض الله وعليك بمجالسة الصالحين وعليك بالاكثار من تلاوة القرآن - [00:54:46](#)

والاستماع الى اه الى الدروس العلمية وحضور مجالس الذكر وتوفق ان شاء الله تعالى لان هذه اسباب النجاة باذن الله. نعم يقول السائل من صلى مع الامام الاول هل تكتب له قيام ليلة؟ ام لابد ان يكمل مع الامام الثاني - [00:55:09](#)

المقصود اكمال التراويح سواء بامام واحد او بعشرة ائمة او بامامين اكمال التراويح ما دامت التراويح تقام فانت تصلي مع الناس ولا تنصرف الا اذا انتهت التراويح هذا هو المطلوب وهذا هو القيام مع الامام حتى ينصرف - [00:55:32](#)

ولو كانت التراويح يصلحها عدة ائمة فهي صلاة واحدة تراويح واحدة ولو تعددت الائمة نعم. اما انك تصلي مع الاول وتنصرف انت لم تستكمل القيام مع الامام ولم تستكمل التراويح - [00:55:56](#)

نعم يقول السائل في بلدنا تعلم القرآن يكون على طريقة التلاوة الجماعية. اي ان المعلم يفرض على التلميذ ان يتلو معه القرآن بحجة المراجعة فما حكم هذه القراءة؟ مع العلم ان التعلم بغير هذه الطريقة غير ممكن - [00:56:14](#)

لاباس القراءة الجماعية للتعلم لا بأس اما القراءة الجماعية للتلاوة هذه هي اللي ما تجوز قراءة للتلاوة ما تجوز جماعيا. كل يقرأ لنفسه اما القراءة الجماعية للتعلم لان المدرس يشق عليه انه يدرس كل واحد على حدة - [00:56:35](#)

يدرس المجموعة يلقيهم الاية وينطقون بها جماعة لا بأس بهذا لان هذا من مما يسهل على المدرس تعليم الطلبة وهذا تعاون على تعلم القرآن لعب يقول السائل يوجد عندنا في فرنسا - [00:56:57](#)

اختلافات كثيرة بالنسبة للصيام. فمنهم من يصوم على توقيت المملكة. ومنهم على الجزائر ومنهم على المغرب. فكيف نفعل وخاصة انه يتعذر في فرنسا رؤية الهلال بان امطار وغيوم اذا كان - [00:57:21](#)

ان عندكم مركز اسلامي في فرنسا فان المركز يجتهد المركز القائمين على المركز يجتهدون بمعرفة بداية الصيام فتصومون معهم مع المركز اذا اعلنوا الصيام وصام المسلمون في فرنسا تصومون معهم - [00:57:40](#)

اما اذا كان ما في مركز اذا كان ما في مركز تصومون على اوثق دولة على اوثق دولة التي تصوم على الهلال ما هي بعلى الحساب الفلكي الدولة التي تصوم على رؤية الهلال صوموا معها - [00:58:03](#)

اما اللي تصوم على الحساب الفلكي فلا لان الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بالصيام عند رؤية الهلال والافطار عند رؤية الهلال او اكمال الشهر ثلاثين يوما فالذي يعمل بهذا هذا هو الذي على الصواب - [00:58:21](#)

اما الذي يعمل بالحساب الفلكي هذا غلط وغير صواب نعم يقول السائل هل يجوز للرجل ان يقوم بعمره لزوجته وهي على قيد الحياة وبصحة جيدة هل يجوز للرجل ان يقوم بعمره لزوجته وهي على قيد الحياة وبصحة جيدة؟ لا - [00:58:40](#)

لا تجوز النياحة عن عن القوي الذي يقدر على المجي والحج والعمره بنفسه لا تجوز النياحة انما تجوز النياحة عن الميت عن الميت او عن العاجز عجزا مستمرا ولا يستطيع يحضر ولا يتوقع انه يستطيع - [00:59:03](#)

هذا تجوز النياحة عنه اما الانسان القادر والقوي في بدنه المعافى فهذا لا تجوز النياحة عنه. يحضر هو ويؤجل النسك. نعم يقول السائل ما معنى قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - [00:59:25](#)

نعم معناه ان الذي يجري على اللسان من غير قصد مثل قول ولا والله وبلى والله ولا يقصد اليمين هذا لغو هذا لغو اليمين ليس فيه
ليس به كفارة ولا مؤاخذه من الله - [00:59:48](#)

اما اليمين التي يعقدها الانسان وينويها بقلبه هذه هي التي يتعلق بها الحكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبهم. في الاية الاخرى ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فاذا نواها بقلبه وتلفظ بها بلسانه انعقدت - [01:00:07](#)

واذا جرت على لسانه ولم ينوها بقلبه لم تنعقد بل تكون لغوا نعم يقول السائل نرى كثيرا من الناس في ساحة الحرم يشربون الدخان
ويؤذون الناس فما نصيحتكم ان يتقوا الله وان - [01:00:32](#)

وان يتركوا شرب الدخان لانهم يضررون انفسهم اولا يضررون انفسهم لان الدخان ظار لا فائدة فيه ضرر محظ. والاطبا حتى الكفار
يحذرون من من الدخان والعاقل يدرك هذا ولو لم - [01:00:53](#)

ولو لم يسمع كلام الناس يدرك هذا من نفسه دخان خائق الدخان مضر الدخان يظهر اثره على جسم المدخن بالشحوب والاصفرار
وكراهة الرائحة وغير ذلك الناس يكرهون المدخن الناس يكرهون المدخن - [01:01:13](#)

لانه شاذ عنهم تأذن عنهم وعن طبيعتهم ومنتن الرائحة فعلى المسلم ان يتقي الله ويترك هذه العادة السيئة ويتوب الى الله عز وجل
ولا تأخذه العزة بالاثم او يأخذه التقليد الاعمى او تأخذه العادات - [01:01:36](#)

السيئة عليه انه يفكر ويتعقل لنفسه ويترك هذه المادة الخبيثة وشرب الدخان منكر بلا شك والواجب النصيحة - [01:02:01](#)